Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقوله لمعاوية ألق الدواة، وحرف القلم، وأقم الباء، وفرق السين، ولا تعور الميم[١٢].

وقوله: لا تمد باسم الله[١٣].

وقال: وهذا وإن لم يثبت أنه كتب فعلا فلا يبعد عن أن يرزق علم وضع الكتابة فانه أوتي علم كل شيء[١٤].

وأجاب الجمهور بضعف هذه الأحاديث.

---

(١٢) رواه السمعاني في الإملاء ص ١٧٠ والديلمي. وفي معناه حديث أبي هريرة وفيه العباس بن الضحاك. انظر الموضوعات ٢٢٦/١ - ٢٢٧ وتنزيه الشريعة ٢٥٥/١.

(١٣) روى السمعاني حديثا بهذا المعنى في الإملاء ص ١٧٠ وهذا الحديث رواه محمد ابن القاسم بن شعبان عن طريق ابن عباس وروى الديلمي في هذا المعنى عن زيد بن ثابت وأنس بن مالك.

(١٤) راجع شرحي الشفاء للشهاب والملا ٢٣٦/٣ - ٢٣٧.
قال أبو عبدالرحمن: كل هذه أحاديث ضعيفة لا يثبت منها شيء.
ثم إنها عن تمييز محاسن الكتابة وليست عن إثبات حدوث الكتابة منه عليه الصلاة والسلام.
وكل واحد منا يميز أجمل الأزياء ولا يستطيع تصميمها.
ومثل ذلك ما ورد عنه ﷺ من الأمر بتتريب الكتب فهو علم بفائدة التتريب وليس إثباتا لحدوث الخط منه.
مع أن أحاديث التتريب أيضا ضعيفة لا تصح.
انظر مختصر المقاصد الحسنة ص ٨٥ (حاشية) وبهجة المجالس ٣٥٦/١.